فصل .

وتدخل (الباء) على المضمر والمظهر لأنها أصل فتجري في كلّ ِ مقسم به .

فصل .

و (واو) القسم بدل من الباء لأنّ َهم أرادوا التوسعة في أدوات القسم لكثرته في كلامهم و (الولو) تشبه الياء من وجهين أحدُهما أنّ َ الباء للإلصاق والواو للجمع والمعنيان متقاربان والثاني أنّ َهما جميعاً من الشفتين فأمّ َا الفاء وإن كانت من الشفتين ففيها معنى غير الجمع وهو الترتيب في العطف والجواب ولكون الواو بَدَلاً لا تدخل على المضمر لأنّ َه بدل من المظهر فلم يجتمع بدلان .

فصل .

و (التاء) بدل من (الواو) هنا كما أبدلت في (تراث وتجاه وتهمة وتخمة) ولَمّ َا كانت بدلاً عن بدل اختصّ َت لضعفها باسم ا تعالى خاصّ َة لأنّ َه أكثر في باب القسم ولا يجوز (تَرَبّ ِي) وقد حُكي شاذّاً .

فصل .

وقد استعملوا (اللام) في القسم إذا أرادوا التعجّ ُب كقولهم أبوك لقد فعلت وإنما جاؤوا بها دون الحروف الأُوَل ليعلم أنّ َ القسم قد انضمّ َ إليه أمرٌ آخر وكانت اللام أوْلى بذلك لما فيها من الاختصاص والمقسم به مع التعجب مختصّ